

تسود حالة من الهدوء الحذر على منطقة ميدان التحرير ووزارة الداخلية، كما غاب رجال المرور، صباح اليوم الاثنين، عن جميع الشوارع المؤدية إلى ميدان التحرير، بينما قام المتظاهرون بمحاولة تنظيم حركة المرور في تلك الشوارع بأنفسهم.

وعلى غير المألوف، غاب رجال المرور عن ميدان عبد المنعم رياض وشوارع قصر النيل والبستان، حيث كانوا يتواجدون حتى أثناء تنظيم المليونيات ويكتفون بالابتعاد عن ميدان التحرير، وهو ما أدى بالمتظاهرين إلى تنظيم حركة المرور داخل الميدان وخارجه بأنفسهم لعدم تكديس حركة السيارات، خاصة مع انتهاء إجازة المولد النبوي الشريف وذهاب المواطنين إلى أعمالهم.

وشهد شارع الفلكي المجاور لميدان التحرير ومبنى وزارة الداخلية قيام 4 متظاهرين بإيقاف السيارات بشكل نسبي وعرض نماذج لقنابل الغاز المسيلة للدموع التي أطلقتها وزارة الداخلية عليهم، والتأكيد على أنها منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى قيامهم بعرض طلقات للخرطوش قالوا إن قوات الأمن قامت أمس بإطلاقها عليهم، حسب قولهم.

ومازال الهدوء الحذر يخيم على شارعى منصور ومحمد محمود وبقية الشوارع المحيطة بوزارة الداخلية، عقب اشتباكات محدودة ومقطعة فى وقت مبكر من صباح اليوم بين مجموعة من النشطاء والشباب المتظاهرين وقوات الأمن.

"رقابيون ضد الفساد" تدعو متظاهرى "الداخلية" للعودة إلى التحرير

انتقدت حركة "رقابيون ضد الفساد" الأحداث الدائرة والاشتباكات المتوالية فى وسط البلد بشوارع محمد محمود ومنصور، وكافة المناطق المحيطة بوزارة الداخلية، مؤكدة أن هناك من يحاول النيل من استقرار البلاد وإثارة الفوضى بين أبناء الوطن وإراقة المزيد من الدماء، وتفويت الفرصة على العابثين بأمن الوطن من فلول النظام السابق الذين يريدون الدفع بالبلاد إلى حافة الهاوية وبث الرعب فى نفوس المواطنين.

ونعت الحركة بمزيد من الحزن والأسى ضحايا مذبحة بورسعيد داعية البرلمان والحكومة ومختلف القوى السياسية إلى ضرورة التحقيق فى ملابسات الحادث والتحقيق العاجل بشأنه وإعلان نتائج التحقيقات على الرأى العام لمعرفة المتورطين الحقيقيين خلف المذبحة التى راح ضحيتها عشرات الشباب الأبرياء.

وأشارت الحركة فى بيان لها الأحد، أن ما حدث باستاد بورسعيد لا يمكن عزله أبدا عن الأحداث المريعة التى شهدتها مصر خلال الأسبوع الأخير خصوصا الانتشار المفاجئ لحوادث السطو المسلح على البنوك وسيارات نقل الأموال ومكاتب البريد، داعية الجميع، إلى ضرورة ضبط النفس من أجل الخروج من النفق الضيق من أجل بناء الدولة العصرية الحديثة التى نتمناها جميعا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com